



ورقة مفاهيمية

إعادة إعمار التراث الثقافي بعد النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لمحة موجزة

تحدد هذه الورقة المفاهيمية أسباب وأهداف عقد مؤتمر عن إعادة إعمار التراث الثقافي في مرحلة ما بعد النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA). المؤتمر مبادرة بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا ومركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

يهدف المؤتمر، إلى توفير منصة للنقاش النقدي والتحليل المتعمق لإعادة إعمار التراث بعد النزاع، وإدارة الموارد الثقافية وتعافي المجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز بشكل خاص على الدول العربية. يوفر المؤتمر فرصة لكل الباحثين والمختصين في مختلف مراحلهم المهنية، ومن مختلف التخصصات، لعرض أبحاثهم الجارية ومناقشتها مع الأقران، ونشر النتائج المعرفية في المنطقة العربية وخارجها.

يهدف المؤتمر إلى استكشاف التحديات والفرص أمام إعادة إعمار التراث الثقافي بعد النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وينتهج مقاربة شاملة ومتعددة التخصصات لبحث مواضيع إعادة إعمار التراث الثقافي للمجتمعات التي مزقتها الحروب في المنطقة. يسعى المؤتمر إلى عرض أبحاث متنوعة في النظريات والمقاربات المنهجية والتجارب العملية المتعلقة بإعادة إعمار التراث الثقافي وإدارته بعد النزاع.

يسر معهد الدوحة للدراسات العليا ومركز دراسات النزاع والعمل الإنساني بالتعاون مع متاحف قطر ومكتبة قطر الوطنية دعوة الباحثين وباحثي ما بعد الدكتوراه وطلاب الدكتوراه والممارسين والمهنيين لتقديم أوراقهم البحثية المقترحة عن الموضوعات المحددة أدناه.

دعوة لتقديم الأوراق البحثية

وقعت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى عدة عقود ماضية في سلسلة من الاضطرابات السياسية والفوضى العارمة والنزاعات المسلحة. وقد أثر تصعيد التوتر، وفي بعض الحالات العنف واسع النطاق، في مناطق مثل العراق ولبنان وليبيا وفلسطين وسورية واليمن، في كل جوانب الحياة اليومية بلا استثناء، سواء الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية، حيث تعرضت مواقع التراث الثقافي والمعالم الأثرية والمتاحف لأضرار بالغة وعمليات نهب كبيرة، وقتل مئات الآلاف من الناس، وتشريد الملايين.

فرّض الدمار الهائل الذي لحق بالتراث الثقافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العقد الماضي حاجة ملحة إلى إجراء حوار وبحث حول إعادة الإعمار والتعافي في المنطقة. حفزت الجهود الإقليمية والدولية في السنوات القليلة الماضية التفكير في إعادة الإعمار لبناء المعالم الأثرية والمباني التاريخية والبنية التحتية التراثية المتضررة من الحرب في المدن التاريخية والمواقع التراثية الأثرية مثل حلب والموصل وتدمر. ولكن على الرغم من الاهتمام البحثي المتزايد في هذه المواضيع، فإن المهمة الأوسع المتمثلة في إعادة بناء مدن وبلدان بأكملها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه عقبة تتمثل في غياب قصص ناجحة لإعادة إعمار التراث الثقافي في المنطقة.

يساهم المؤتمر في تكوين قاعدة معرفية مقارنة عن العوائق وعوامل التمكين أمام إعادة بناء التراث، وإدارة الموارد الثقافية، وتعافي المجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مرحلة ما بعد النزاع. فالمؤتمر يعتمد على جدول أعمال البحث الأكاديمي المتنامي الذي أنتج مناقشات ملائمة ومحفزة للتفكير عن مستقبل التراث الثقافي في مجتمعات ما بعد النزاع في المنطقة (Meskell 2018¹؛ Munawar & Symonds 2022²؛ Newson & Young 2017³).

يمكن للراغبين في المشاركة تقديم أوراق بحثهم عن أي من المواضيع التالية: حماية التراث المبني وإعادة إعمارها، إدارة الموارد الثقافية في بيئات ما بعد النزاع، إعادة إنتاج الذاكرة الثقافية وترويجها، السرديات المهمشة والذاكرة المتنازع عليها، المصالحة والعدالة الانتقالية ومحاكمة مجرمي التراث، تأثير إعادة الإعمار على اللاجئين والنازحين، الأدوار الحكومية وغير الحكومية في الإدارة الثقافية وإعادة بناء الهوية الوطنية، وتخطيط وتمويل إعادة إعمار التراث الثقافي بعد النزاع.

كما يتيح المؤتمر للمشاركين تقديم أوراق من منظور مقارن ونقدي يشمل تجارب إعادة إعمار التراث الثقافي في مناطق أخرى، ويرحب بمساهمات ذات مقاربات منهجية ونظرية جديدة عابرة للتخصصات، منها دراسات تستكشف إمكانات الاقتصاد الإبداعي والتقنيات المبتكرة في الإدارة الثقافية وإعادة الإعمار بعد النزاع.

يهدف المؤتمر لإقامة حوار بين الباحثين والمتخصصين من جميع أنحاء العالم من خلفيات أكاديمية متعددة التخصصات، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الدراسات النقدية للتراث، الدراسات

1 Meskell, L. 2018. A future in ruins: UNESCO, world heritage, and the dream of peace. Oxford University Press.

2 Munawar, N.A. & Symonds, J. 2022. Post-Conflict Reconstruction, Forced migration & Community Engagement: The Case of Aleppo, Syria, International Journal of Heritage Studies 28 (9): 1017-1035.

3 Newson, P.G. & Young, R. 2017. Post-Conflict Archaeology and Cultural Heritage. Routledge.

المتحفية، علم الآثار، التاريخ، دراسات السلام والنزاع، دراسات الذاكرة، علم الإنسان (الأثروبولوجيا)، علم اجتماع الفن، الهندسة المعمارية، دراسات التنمية، دراسات الهجرة، العلوم السياسية والعلاقات الدولية. كما يرحب المؤتمر بمشاركة خبراء حفظ وترميم التراث الثقافي.

تفاصيل المؤتمر

تجري استضافة المؤتمر في 7-8 آذار/ مارس 2023. وسيعقد الحدث في معهد الدوحة للدراسات العليا بالدوحة- قطر.

طريقة التقديم

يرجى إرسال ملخص من (بحدود 400 كلمة) إلى cfp.conference@dohainstitute.edu.qa قبل 15 كانون الأول/ ديسمبر 2022. وستقوم اللجنة المنظمة بإخطار المتقدمين المقبولين بحلول منتصف كانون الثاني/يناير 2023. ويكون من شروط المشاركة أن يرسل المتقدمون المقبولون أوراقهم البحثية (بحدود 5000 كلمة) قبل 1 آذار/ مارس 2023.

يتكفل منظمو المؤتمر بنفقات الإقامة في الدوحة ووجبات الطعام لجميع المشاركين. أما تمويل مصاريف السفر سيكون محدوداً ومتاحاً على أساس تنافسي، تمنح فيه الأولوية لمن لا يتمتع بالدعم المالي من مؤسساتهم.

لغة المؤتمر: العربية والإنكليزية